

## بعد خفض الفائدة.. اليوان الصيني إلى أقل مستوى في عامين



انخفض اليوان الصيني لأقل مستوى فيما يقرب من عامين بعد أن خفض المركزي أسعار الفائدة على الاقتراض. وارتفع الدولار إلى 6.8436 يوان في التعاملات المحلية للمرة الأولى منذ سبتمبر/ أيلول 2020 بعد أن خفض المركزي الصيني أسعار الفائدة على الاقتراض لعام ولخمسة أعوام كما كان متوقعاً

وشهد مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من العملات الرئيسية المنافسة، ارتفاعاً حاداً ليصل لأعلى مستوى منذ منتصف يوليو/ تموز مع تكرار مسؤولي البنك المركزي الأمريكي لموقفهم المتعلق بتشديد السياسة النقدية قبل ندوة جاكسون هول، المقررة هذا الأسبوع

كما بلغ الدولار 6.8645 يوان في المعاملات الخارجية وهو أيضاً أعلى مستوى منذ سبتمبر/ أيلول 2020

وارتفع مؤشر الدولار 0.25 في المئة إلى 108.42 ملامساً أعلى مستوى منذ 15 يوليو/ تموز

وخفض المصرف المركزي الصيني الاثنين، مرة جديدة هذا العام اثنين من معدلات الفائدة المرجعية، في تدبير يرمي

إلى دعم اقتصاد أضعفته أزمة العقارات والقيود الصحية

والصين هي آخر قوة اقتصادية لا تزال تطبق سياسة صحية صارمة تُسمّى «صفر كوفيد» التي تُفرض بموجبها تدابير عزل وتُغلق شركات بشكل غير متوقع ما إن يتم اكتشاف إصابات بكوفيد-19 ما يؤثر سلباً في النشاط الاقتصادي

في الفصل الثاني من العام، سجّل العملاق الآسيوي نمواً متباطئاً كثيراً على أساس سنوي حيث بلغ +0,4%، وهو أسوأ أداء له منذ عام 2020. وأعلنت الصين من جديد مؤشرات اقتصادية مخيِّبة في تموز/يوليو

في هذا الإطار، أقدمت بكين التي تسعى لتحفيز الانتعاش، الاثنين على تخفيض جديد لمعدلات الفائدة

وتم تخفيض «معدل القرض الأساسي» على أساس سنوي الذي يشكل مرجعاً لأفضل المعدلات التي يمكن أن تقدّمها المصارف للشركات والأسر، من 3,70% إلى 3,65% ومعدّل الفائدة على خمس سنوات وهو المرجعي لقروض الرهن، من 4,45% إلى 4,3%، وفق ما أعلن المصرف

وهذان المعدّان هما في أدنى مستوياتها على الإطلاق، خلافاً للاقتصادات الكبيرة الأخرى التي تميل إلى رفع أسعار الفائدة

ويُفترض أن يشجّع هذا التدبير المصارف على منح مزيد من القروض بمعدّلات أفضل، ما سيؤدي بالتالي إلى دعم النشاط

(وكالات)